

شرح كتاب عمدة الفقه (باب قضاء الحاجة) لفضيلة الشيخ أ.د.

سعد الخثلان

سعد الخثلان

على الشمولية. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً تجد ايضا السواك يعتقدون له بابا بابا اسمه باب السواك تجد هذه المسائل الدقيقة يعني مذكورة في في الاحاديث ويتكلم عنها الفقهاء بتفاصيل دقيقة - 00:00:00

هذا كما قلنا ليس له نظير في الملل الاخرى ولذلك يعني هذه الامة جعلها الله تعالى خير الامم وكمل لها دينها اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً - 00:00:24

وقد ورد حديث انه يوم القيامة ما من احد الا يتمنى انه من هذه الامة مع ان يعني نسبة آآ هذه الامة بالنسبة لسائر الامم الشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر - 00:00:46

شعرة في جلد ثور كم نسبته هذا لان البشر خلق عظيم خلق كبير جدا فكل يتمنى انه من هذه الامة وايضا جعلها الله تعالى تشهد يوم القيامة للانبياء كما جاء في الحديث في البخاري وغيره - 00:01:07

انه يؤتى بنوح فيقال له هل بلغت تقول نعم فيقال لامتي هل بلغكم فيقولون لا فيقال لنوح من يشهد معك ماذا يقول؟ امة محمد. الله اكبر يأتون ويشهدون معه انه قد بلغ - 00:01:30

فيقول قوم نوح كيف يشهدون وهم انما اتوا بعدنا قالوا اخبرنا بذلك نبينا فصدقناه فنشهد على خبر نبينا. وهذا معنى قول الله تعالى وكذلك جعلناكم مودة وسطا لتكونوا شهداء على الناس شهداء على الناس - 00:01:52

فحمد الله عز وجل ان جعلنا من هذه الامة خير الامم وافضل الامم وان الله هداانا للدين الحق وهدانا ايضا العقيدة الصحيحة هذي من نعم الله تعالى علينا ويعني هذه من اعظم النعم التي تستحق الشكر والحمد لله عز وجل - 00:02:13

اقول يعني هذا الباب لاحظ عظمة هذه الشريعة كيف يعني هذه المسائل الدقيقة جعلت فيها احكاما وادابا قال يستحب لمن اراد دخول الخلاء ان يقول بسم الله لمن اراد يعني قبل ان يدخل - 00:02:31

وفي وقتنا الحاضر يسمى المكان الذي تقضى فيه الحاجة ماذا يسمى؟ دورة مياه دورة مياه وبعض الناس يسميه الحمام فالحمام اذا اطلق لكتب الفقه والحديث ماذا يقصد به؟ نعم؟ كان اغتسال. مكان المغتسل - 00:02:49

هذا يوجد في البلاد الباردة مثل الشام والعراق لكن ما كان يوجد هنا في نجد او حتى في الحجاز ما يوجد فيها في الجزيرة العربية لا يوجد فيها انما يوجد في البلاد الباردة - 00:03:09

كانوا يضعونه مغتسلا يأتي الناس يغتسلون فيه ويتنظفون ويكون فيه ماء حار كرهه بعض السلف لانه يحصل فيه اختلاط بين الرجال والنساء ويحصل فيه كشف للعورات ولذلك اذا سلم من هذين الامرين فلا بأس به - 00:03:23

فتسمية الناس للحمام ليس هو الحمام المعروف عند الفقهاء ليس هو الحمام المعروف عند الفقهاء و يسمى المرحاض يسمى المرحاض يعني هذا الذي يسمى الان دورة المياه يسمى بعصمة بعض الناس المرحاض وهو ادق - 00:03:46

بلاد المغرب العربي يسمونها المرحاض طيب قبل ان يدخل يقول بسم الله والتسمية نقل النووي وغيره الاجماع على استحباب التسمية عند دخول الخلاء اعوذ بالله من الخبث والخبائث وهذا قد ورد في الصحيحين - 00:04:09

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل خلا يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

والخبث هم ذكران الشياطين والخبائث اناث الشياطين - 00:04:39

وذلك لان موضع الخلا مأوى للشياطين فان الشياطين ارواح خبيثة تكونوا في الاماكن القذرة يستعيز بالله تعالى منهم وجاء في الحديث الاخر عند ابن ماجة وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستر - 00:05:01

ما بين الجن وعورات بني ادم ان يقول احدهم اذا دخل الخلاء بسم الله يعني اذا قلت بسم الله ما ما يستطيع الجن ان يروا عورتك فهو حصن حصين للمسلم - 00:05:29

اتفضل يا شيخ طيب بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث قلنا الخبث ذكران الشياطين والخبائث اناث الشياطين فكأنه استعاذ بالله تعالى من ذكران الشياطين واناثم طيب الخبث والخبائث هذه الرواية رواية الصحيحين - 00:05:44

لكن جاء في رواية اخرى الخبث باسكان الباء وهذه يعني بعضهم يصححها فالخبث الشر والخبائث اهله فكأنه استعاذ بالله من الشر واهله لكن الرواية الاولى هي المشهورة وهي الاصح الخبث والخبائث - 00:06:03

اذا مشروع ان دخول الخلاء ان تقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث قال ومن الرجس النجس الشيطان الرجيم وهذه الشيطان الرجيم قد جاءت في حديث ابي امامة - 00:06:26

رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعجز احدكم اذا دخل الخلا ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم وهذا الحديث ضعيف لا يصح - 00:06:43

وعلى هذا فزيادة نجس الشيطان الرجيم غير ثابتة من جهة الصناعة الحديثية وما صحفي غني عما لم يصح يا اخوان على طالب العلم ان يعنى بمعرفة الصحيح من الضعيف فى الاذكار - 00:07:04

ان بعض الناس تجد انه اذا وجد كتاب اذكار اخذ كل ما فيه من غير عناية اه يعني الاذكار الواردة في الاحاديث الضعيفة لا يعمل بها اما لابد من العناية - 00:07:25

يعني درجة الاحاديث الاحاديث الحمد لله يعني السنة خدمت خدمة عظيمة هذه الزيادة هتدرس نجس الشيطان الرجيم هذه غير ثابتة وعلى ذلك يكون المحفوظ عند دخول الخلاء بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث فقط من غير زيادة ومن الرجس النجس الشيطان الرجيم - 00:07:38

قال واذا خرج قال غفرانك وهذا قد جاء في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك اخرجته ابو داود والترمذي واحمد بسند صحيح - 00:08:00

ومعنى غفرانك يعني اسألك المغفرة اسألك المغفرة طيب ما مناسبة ذكر المغفرة بعد الخروج من الخلاء هو الان خرج من الخلافة ما العلاقة بين سؤال الله المغفرة بعد الخروج من الخلافة؟ نعم. فهو يريد التطهر من الجلسات المعوية - 00:08:21

نعم طيب طيب لانه لم يذكر الله سبحانه وتعالى نعم طيب نعم كما اعانه الله تبارك وتعالى على التخلي من نساء الله تبارك وتعالى ان يعيننا على نعم نعم طيب يكون في هذا الموضع او الوقت الذي - 00:08:51

وفي حاجته ونستقبل ان هو يعني وقت نعم يعني هذه متقاربة العلماء في ذلك اقوال القول الاول فما سمعنا من بعض الاخوة من اجل التقصير بهدران الذكر وقت الحاجة وقت قضاء الحاجة - 00:09:16

لاجل تقصير استغفار لاجل التقصير في ترك الذكر وقت قضاء الحاجة ولكن هذا محل نظر اذ انه لم يحصله تقصير بل هو مأمور بان يترك الذكر في هذا الوقت فالى التقصير - 00:09:46

هذا القول محل نظر طيب وقيل ان سؤال الله المغفرة من اجل التقصير في شكر نعمة الله تعالى عليه. باكل الطعام ثم هضمه ثم تسهيل خروجه وهذا ايضا محل نظر يعني التقصير هنا غير وارد - 00:10:03

هو اكل وهو يحمد الله تعالى بعد قضاء الحاجة بعد قضاء يعني الاكل وقيل ان سؤال الله المغفرة ان الانسان لما تخفف من اذية الجسم تذكر اذية الائم فسأل الله المغفرة - 00:10:30

وهذا هو الاقرب انه لما نعم ان الانسان لما قضى حاجته وتخفف من اذية الجسم تذكر اذية الائم فسأل الله المغفرة فانه يدخل للخلا

ثقيلا ثم يخرج خفيفا قد زال عنه هذا الاذى - [00:10:54](#)

الذي لو بقي في بطنه لاضر به وكذلك نتذكر ثقل الذنوب وعظيم ضررها واذيتها فيسأل الله تعالى تخفيف هذه الذنوب بالمغفرة كما ان الله خفف عليه باخراج هذا الاذى الحسي فيسأل الله تعالى - [00:11:24](#)

ان ليغفر له هذه الذنوب التي ثقلها معنوي هذا هو الاقرب والله اعلم في اي حكمة من سؤال الله المغفرة بعد قضاء الحاجة طيب قال غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني - [00:11:45](#)

وهذه الزيادة قد جاءت في حديث انس رضي الله عنه عند ابن ماجة ولكن اسنادها ايضا ضعيف فلا تصح هذه الزيادة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ذلك فلا يشرع - [00:12:08](#)

قولها هذا اذا هو الذكر المحفوظ عند قضاء الحاجة بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث واذا خرج قال غفرانك من غير زيادة ومن الرجس النجس الشيطان الرجيم. عند الدخول ومن غير زيادة الحمد لله الذي اذهب - [00:12:26](#)

الاذى وعافاني عند الخروج طيب بس حتى ثبت هذا ونعمل به ايضا يا اخوان اذا يعني تعلم الانسان شيئا علما ينبغي ان يطبقه وان يعمل به اذا ما هو الذكر المحفوظ - [00:12:46](#)

عند قضاء الحاجة نعم. بسم الله. عند الدخول؟ عند الدخول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبائث. نعم وعند الخروج حفاظا وعند الخروج غفرانك فقط هذا هو الذكر المحفوظ عند قضاء الحاجة - [00:13:00](#)

طيب نكمل عبارة مؤلفنا. احسن الله اليك قال المصنف رحمه الله ويقدم رجله اليسرى في الدخول واليمنى في الخروج ولا يدخل بشيء فيه اسم الله تعالى الا من حاجة ويعتمد في جلوسه على رجله اليسرى. طيب - [00:13:17](#)

تقدم رجله اليسرى في الدخول واليمنى في الخروج وهذه قاعدة الشريعة لتقديم الرجل اليمنى في الدخول واليسرى في الخروج عند الدخول للاشياء الفاضلة كالمسجد وتقديم الرجل اليسرى في الدخول وتقديم الرجل اليمنى في الخروج عند دخول الاشياء - [00:13:34](#)

غير الفاضلة للاشياء المستقذرة الخلا ونحوه فعند الخلا اذا تقدم الرجل اليسرى عند الدخول واليمنى عند الخروج بينما عند الاماكن الفاضلة كالمسجد تقدم الرجل اليمنى عند الدخول واليسرى عند الخروج وقد نقل اجماع العلماء على ذلك - [00:14:02](#)

قال ولا يدخله يعني يدخل الخلا بشيء فيه ذكر الله تعالى الا من حاجة لا يدخل الخلا بشيء فيه ذكر الله تعالى هنا لم يبين المؤلف ما الحكم لكن الذي يظهر من عبارته انه يقصد - [00:14:24](#)

انه يكره لانهم حنابلة ينصون على الكراهة يعني يكره ان يدخل الخلا بشيء فيه ذكر الله تعالى واستدلوا لذلك بحديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:47](#)

هنا نعم كان اذا دخل الخلا نزع خاتمه لان خاتمه منقوش فيه ذكرنا هذا في الدرس السابق محمدا رسول الله. محمد رسول الله.

احسنت محمد رسول الله وهذا الحديث اخرجه ابو داود وغيره ولو ثبت لكان حجة في هذه المسألة لكنه ضعيف - [00:15:06](#)

لكنه ضعيف ولكن نقول بكراهة يحتاج دليل ظاهر لكن يقال ان الاولى الا يدخل الخلا بشيء فيه ذكر الله تعالى اولى ذلك تكريما لاسم الله سبحانه ولهذا اجازوا ذلك عند الحاجة ولهذا قال المصنف الا لحاجة - [00:15:29](#)

ومن الحاجة خشية الضياع او السرقة او النسيان تفضل تفضل يعني مثلا الان الريالات الان بعضها مكتوب اسم الله فئة الريال مكتوب لا اله الا الله ولو تركته خارج دورة المياه ربما اخذ - [00:15:58](#)

وكل مرة تفتح المحفظة وتخرج الريال صعبة هذه في حرج كبير ولذلك فلا بأس بان تدخل بها الخلا فيعني الامر لا يصل الى درجة التحريم ولا حتى الكراهة انما خلاف الاولى لانه ليس هناك دليل ظاهر - [00:16:22](#)

يدل لهذا لكن ان الفقهاء قالوا ان المصحف المصحف يحرم ان يدخل فيه الخلا لان المصحف هو كلام الله عز وجل ولا يجوز للانسان يمسه الا وهو متطهر فقالوا المصحف - [00:16:42](#)

يحرموا الدخول به الخلا الا الا خشية الضياع والسرقة يعني الا لحاجة وهذا المقصود به المصحف الورقي مطبوع طيب المصحف

الالكتروني موجود في الجوال نعم؟ لماذا؟ نعم. لان الشيخ لان - 00:16:59

اي نعم نعم هو اصلا ذبذبات هو ذبذبات كهربائية واذا لم تفتح على المصحف حتى لو كان لو كان الجوال شغال. ما يخرج اصلا

المصحف متى يخرج؟ اذا فتحت عليه - 00:17:24

كانها الان غير موجودة الان في الخلفية نعم؟ الخلفية نفسها صورة لكنها ما تظهر الا اذا فتحت تطبيق الاضاءة الاضاءة ما تشتغل ما

تشتغل الان لو مثلا الجوال هذا هل فيه مصحف؟ ما في - 00:17:39

متى وهي مصعب؟ اذا دخلت دخلت على التطبيق نفسه تطبيق المصحف والان ما عندنا مصحف الان متى يتكون مصحف وتشكل

حروفه؟ عندما افتحه عندما افتحه تتشكل حروفه وتشكل ذبذبات كهربائية - 00:17:55

فاذا يعني لا اشكال في الدخول به وحتى يعني لو لو ايضا دخلت به وهو مفتوح تطبيق يعني هو عليه شاشة وعليه حائل الاول انك

ما تفعل هذا انك تغرقه - 00:18:12

انك تغلقه ولا تفتح هذه الذبذبات المصحف على هذه الذبذبات الكهربائية فإذا هناك فرق بين المصحف الإلكتروني ومصحف الجوال

ومس المصحف مس المصحف على شاشة الهاتف الجوال لا بأس به. لماذا؟ لانه اولا هو مجرد ذبذبات كهربائية - 00:18:28

وحتى لو سلمنا بانه يأخذ حكم المصحف الورقي فهناك فانت تمسه من وراء حائل ما هو الحائل؟ الشاشة الخارجية لانه له شاشتان

شاشة داخلية وشاشة خارجية انت الان لو كسرت الشاشة الخارجية تجد الشاشة صغيرة داخلية. شكرا - 00:18:48

نعم الان لو افترضنا ان هذا مصحف من الداخل فانت تمسه من وراء حاله وهو الشاشة الخارجية طيب بعض الناس يقول ان اجر

التلاوة عندما تقرأ في المصحف في عن طريق شاشة الهاتف المنقول انها اقل هل هذا صحيح؟ نعم؟ غير صحيح - 00:19:07

غير صحيح يعني في عهد النبي عليه الصلاة والسلام هل كان مصحف الورقي هذا موجودا؟ ما كان موجود كان مكتوب على اللواح

وعلى كرب النخل وعلى ثم تطورت الصنعة فجعل عشت مصحف ورقي وكان اذا غير منقط ثم نقط ثم الان في وقتنا الحاضر جعل

المصحف الالكتروني المهم انك تقرأ القرآن - 00:19:31

هذا تؤجر على مجرد القراءة سواء قرأتها عن حفظ او قرأتها مصحف ورقي او في مصحف آآ جوال المهم انك تقرأ يعني ما يعتقد

بعض العامة ان انك اذا قرأت في المصحف من شاشة الهاتف الاجري قال هذا غير صحيح - 00:19:52

وبعضهم يستنكر حتى ان الامام مثلا في سورة روح يقرأ في المصحف الجوال. هذا استنكار لانهم ما الفوا هذا الشي ما الف هذا الشيء

نقول لا بأس لا بأس ان تقرأ - 00:20:08

بل بعضهم حتى يخطب الجمعة من من الجوال لكن بعض العامة يستنكر هذا والعامة تستنكر تستنكر الشي غير المؤلف لا يقصد

مكره التنزيل التوزيع طيب قال ويعتمدوا في جلوسه على رجله اليسرى - 00:20:22

وهذا يعني ذكروا هذا الحكم بناء على حديث سراقه بن مالك رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل

احدنا الخلا ان يعتمد على رجله اليسرى وان ينصب اليمنى - 00:20:48

وهذا الحديث رواه النبوي وغيره لكنه ضعيف وقيل انه موطوع يعني ضعفه شديد فاذا لا يثبت في هذه المسألة شيء وما دام انها لم

يثبت فيها شيء فنقول ان الانسان يختار - 00:21:05

الطريقة الايسر له عند قضاء الحاجة. ولا يقال ان يعتمد على رجله اليسرى هذه احتاج دليل ما عندنا في المسألة دليل واضح الحديث

الذي يستدل به حديث ضعيف وقول بعضهم ان هذا اسهل في قضاء الحاجة - 00:21:25

هذا محل نظر قد يكون اسهل بقضاء الحاجة غير هذه الطريقة فنقول ولذلك نقول ان هذا هذه مسألة لم يثبت فيها شيء. وان الانسان

يختار ما هو الايسر له عند قضاء الحاجة ما يرى انها احسن وضعية له - 00:21:40

مناسبة عند قضاء الحاجة من غير ان يحدد ذلك بالاعتماد على الرجل اليسرى نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وان كان

في الفضاء ابعد واستتر ويرتاد لبوله موضعا رخوا ولا يبول في ثقب ولا شق ولا طريق ولا ظل نافع - 00:22:03

لا تحت شجرة مثمرة ولا يستقبل شمسا ولا قمرا ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا

القبلة بغاية ولا ضوء ولا تستدبروها. ويجوز ذلك في البنيان. طيب - [00:22:27](#)

وان كان في الفضاء ابعد واستتر اذا كان في الفضاء كأن يكون في البر مثلا السنة ان يبعد عن الحضور حتى يكون ذلك استر له والا يكون قريبا منه ولان وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:45](#)

كما جاء في حديث المغيرة بشعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى وقضى حاجته عن الصحيحين كان عليه الصلاة والسلام يحب اذا اراد ان يقضي حاجته بالفضاء - [00:23:09](#)

ان يبعد ويتوارى عن الناس لان هذا استر العورة وينبغي ان يحصر المسلم على الاستر على ستر العورة وعدم انكشافها والا يطلع عليه على عورة احد قال وارتاد لبوله موضعا - [00:23:22](#)

رخوا هذا اذا اراد ان يقضي حاجته في الفضاء كأن يقضي حاجته في البر فيختار موضع الرخو يعني غير صلب ليبول فيه وذلك لانه اذا بال على موضع صلب فربما تطاير الرشاش - [00:23:41](#)

واصابه النجاسة. اما ان يصيب بدنه او يصيب ثوبه وقد جاء في حديث ابي موسى اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله موضعا يعني رخوة لكنه ضعيف لكنه ضعيف لكن معناه صحيح - [00:24:02](#)

فارتداد الموضع الصلب يتسبب في تطاير شاش البول عليه ربما اصاب بدنه او لباسه اما اذا ارتاد موضع الرخو رخوا وارتاد موضع مثلا فيه رمل او موضوع ليس صلبا هذا يجعل البول يستقر في مكانه ولا يتطاير. الرشاش منه - [00:24:24](#)

قال ولا يبولن في ثقب ولا شق وهذا قد ورد النهي عنه كما عند ابي داود والنسائي حديث عبد الله بن سرجس النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبالي في الجحر - [00:24:46](#)

وسئل قتادة قال يقال انها مساكن الجن. يقال انها مساكن الجن وايضا الثقب والجحر مأوى للهوام والحشرات ربما بال فيها فخرج عليه ثعبان او عقرب او شيء من الهوام فاذاه - [00:25:02](#)

فإذا لا يبول في جحر ولا ثقب بهذه المعاني. اولها انها قد تكون مأوى الجن والامر الثاني انها قد يكون فيها هوام او حشرات او ثعابين ونحو ذلك قال ولا - [00:25:29](#)

طريق ولا ظل نافع يعني لا يجوز قضاء الحاجة في الطريق ولا في الظل النافع وهنا قيد المؤلف الظل بالظل النافع دل ذلك على انه يجوز قضاء الحاجة في الظل غير النافع - [00:25:46](#)

والدليل لهذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعائين قالوا ومن لعني يا رسول الله؟ قال الذي يتخلى في طريق الناس او ظلهم - [00:26:02](#)

يتخلى يعني يقضي حاجته في طريق الناس او ظلهم وهذا في صحيح مسلم قول اللعائين يعني قيل موجبة للعنة وقيل انها سبب للعنة الناس له ويعني هذا يدل على تحريم ذلك - [00:26:15](#)

تحريم قضاء الحاجة في طريق الناس وفي ظلهم ثم ايضا ان فيه اذية والله تعالى قال والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما احتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا يأتي انسان طريق مسلوك - [00:26:34](#)

ويتغوط فيه فيؤذي الناس بهذا لا شك انه يؤذي الناس او يأتي الى ظل نافع يجلس الناس تحته يبول فيا ويتغوط فيه هذا فيه اذية للناس وهذية المسلمين محرمة قال ولا تحت شجرة مثمرة - [00:26:51](#)

ايضا لان هذا فيه اذية للناس فإن ثمرة الشجرة قد يسقط يتقذر بهذا الغائط فلا يجوز اذا انقضاء الحاجة تحت شجرة مثمرة طبعا هذه الاحكام كأن الناس يحتاجونها في السابق اكثر - [00:27:17](#)

لان الناس في السابق لم يكن عندهم دورات مياه مثل ما عليه حال الناس الان فكانوا يعني تدل مثل هذه الاحكام كانوا يقولون في الفضاء مزارع ونحو ذلك اما الان فقد من الله تعالى على الناس بوجود دورات المياه - [00:27:38](#)

وربما يعني لا نحتاج لكثير من من هذه الاحكام لكن مع ذلك قد يحتاج الانسان اليه عندما يذهب للبرية مثلا او نحو ذلك قال ولا يستقبل شمسا ولا قمرا وهذا يعني قول - [00:27:56](#)

روي في حديث لكنه حديث موضوع حديث موضوع ان الشمس والقمر فيهما من نور الله عز وجل وهذا القول قول ضعيف لانه لا دليل عليه ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائب فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا او غربوا -
[00:28:19](#)

وقوله شرق وغرب يعني استقبلوا جهة المشرق او جهة المغرب واذا فعل ذلك سوف يستقبل الشمس والقمر الشمس تشرق من اي جهة من الشر تغرب من الغرب والقمر قمر يجري في مسار الشمس كذلك - [00:28:45](#)

يشرق من الشرق ويغرب من الغرب كواكب كلها من جهة الشرق تشرق وتغرب من جهة الغرب نجوم وكل في فلك يسبحون فإذا القول بأنه لا يستقبل شمس ولا قمر هذا قول ضعيف - [00:29:02](#)

قال ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ويجوز ذلك في البنيان. وذكر الدليل لهذا وهذه مسألة من المسائل يعني مهمة هنا المؤلف قال انه لا يجوز استقبال القبلة ولا استدبارها - [00:29:22](#)

لكن يجوز ذلك في البنيان واستدلوا بحديث ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا - [00:29:45](#)

وهذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم واستدلوا بعموم الحديث على تحريم استقبال القبلة واستدبارها واستثنى البنيان بحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال ارقيت يوما الى بيتي حفصة حفصة ما علاقتها بابن عمر؟ اخته - [00:30:00](#)

فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته قال مستدبر القبلة مستقبل الشام وهذا الحديث ايضا في الصحيحين يعني دخل عليه فجأة ووجده يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبلش قالوا فحديث ابي ايوب الاول - [00:30:24](#)

يحمل على الفضاء وحديث ابن عمر هذا يحمل على البنيان والقول الثاني في المسألة ان استقبال القبلة واستدبارها مكروه والدليل الكراهة حديث وبايوب السابق والصارف للنهي من الكراهية للتحريم حديث ابن عمر - [00:30:46](#)

والقول الثالث انه يحرم استقبال القبلة واستدبارها مطلقا في الفضاء وفي البنيان حديث ابي ايوب وهذا القول الاخير هو القول الراجح انه يحرم استقبال القبلة واستدبارها مطلقا سواء في الفضاء او في البنيان - [00:31:18](#)

وذلك لان حديث ابي ايوب من قول النبي صلى الله عليه وسلم بينما حديث ابن عمر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وايهما اقوى دلالة؟ القول او الفعل؟ القول. قول - [00:31:39](#)

القول اقوى دلالة من الفعل. هذي قاعدة مقررة عند الاصوليين لان الفعل يتطرق اليه عدة احتمالات ففي قصة ابن عمر هذه يحتمل ان ابن عمر انما رقى بيت حفصة قبل نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن استقبال القبلة واستدبارها - [00:31:55](#)

هذا احتمال ويحتمل ان المكان كان ضيقا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك للحاجة ويحتمل ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. يعني عنده من التكريم لقبلة ما ليس عند غيره - [00:32:20](#)

ويحتمل امورا اخرى ويحتمل ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ابن عمر انه لم يكن يقضي الحاجة وانما كان فقط يستنجي او يستجمل لان ابن عمر انما فقط - [00:32:40](#)

صعد ويعني في في لحظات صرف بصره مجرد انه نظر اليه نظرة خاطفة فيعني لا يجزم ان انه فعلا كان يقضي حاجته ربما انه كان يستجمر عليه الصلاة والسلام كان يستجبر او يستنجي - [00:32:56](#)

فكل هذه الاحتمالات واردة على حديث ابن عمر بينما حديث محكم ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم ايضا القول بالتفريق بين الفضا والبنيان ما الظابط للفضاء اذا قلت - [00:33:13](#)

ان يكون مثلا في المكان الواسع في البر طيب في البر امامه ليس فقط جدران امامه جبال جبال الان بينها وبين القبلة بينها وبين الكعبة عنده حواجز اعظم من الحواجز التي هي بالابنية - [00:33:34](#)

او امامه اودية وامامه اشجار وامامه احجار وامام وهاد وامام هضب اذا ما الظابط ما تجد شيئا يعني منضبطا ما الفرق الان بين هذا الجدار وبين هذا الجبل امامها الان اذا كان في الفضاء امامها جبل - [00:33:52](#)

وهذا امام جدار لا تنضبط المسألة. ثم ايظا هل النهي عن استقبال او استدبار الكعبة او القبلة القبلة لو كان الكعبة لكان هذا خاص بمن كان حول الحرم فقط واما من من كانوا بعيدين عن - [00:34:12](#)

عن مكة اما كان خارج مكة بل حتى من كان خارج منطقة الحرم فبينه وبين الكعبة ابنية كثيرة اذا المقصود هو القبلة وليس كعبة والقبلة لا يحول بين الانسان وبينها جدار ولا بناء - [00:34:34](#)

الان لو صليت خلف هذا الجدار تكون مستقبل القبلة فلا يحول بينك وبينها بناء فيعني هذا القول هو الاظهر والله اعلم وهو اختيار جمع المحققين من اهل العلم كلبعباس ابن تيمية وابن القيم والشيخ ابن سعدي - [00:34:56](#)

وجميع المحققين من اهل العلم رحمهم الله تعالى جميعا والقيت القول بالراجح انه لا يجوز استقبال القبلة ولا استدبارها مطلقا سواء في الفضاء او في البنيان طيب اذا دخل الانسان دورة مياه ووجدها - [00:35:16](#)

يعني وجد المرحاض باتجاه القبلة استقبالا او استدبارا ماذا يفعل نعم. كما فعل ابو ايوب هنا. كما فعل الصحابة. قال فقدمنا الشام فوجدنا مراحضا باتجاه القبلة. فنحرف عنها ونستغفر الله عز - [00:35:33](#)

نقول افعل كما فعل الصحابة انحرف عنها واستغفر الله تعالى يعني ما في حل اخر انحرف عنها واستغفر الله عز وجل ولذلك ينبغي لمن يبني بيتا يلاحظ هذا نجعل دورة المياه ليست باتجاه القبلة - [00:35:51](#)

طيب طيب لكم من العبارة مؤلف قال المصنف رحمه الله فاذا انقطع البول مسح من اصل ذكره الى رأسه ثم ينتره ثلاثا ولا يمس ذكره بيمينه ولا يستجمر بها ثم يستجمر وترا. ثم يستنجي بالماء. فان اقتصر على الاستجمار اجزأه. وانما يجزئ الاستجمار - [00:36:12](#)

لا لم يتعدل خارج موضع الحاجة. اذا لم يتعدى؟ اذا لم يتعدى الخارج موضع الحاجة. نعم. ولا يجزئ اقل من ثلاث مسحات ملقيا ويجوز الاستجمار بكل طاهر ويكون منطيا الا الروث والعظام وما له حرمة - [00:36:38](#)

نعم قال فاذا انقطع البول مسح من اصل ذكره الى رأسه وهذا المسح فيه زيادة اه يعني استبراء من البول وكمال الطهارة لان اصل الذكر يتبقى فيه بقايا من البول - [00:36:55](#)

ينبغي ان يتعاهده الانسان بعد قضاء الحاجة لكن يكون ذلك برفق لانه اذا لم يعصر الذكر برفق بعد قضاء بعد البول فربما تبقى فيه بقايا مع المشي ربما انها تتناثر هذه البقايا ونحو ذلك - [00:37:15](#)

هذا يعني فيه كمال الطهارة لكن قال ثم ينتره ثلاثا. النثر معناه جذب البول من الذكر باليد بالقوة فيجذب البول بقوة نثر مع ايضا نفس واستدلوا بحديث اذا بال احدكم فلينثر ذكره ثلاث مرات - [00:37:34](#)

لكن هذا الحديث حديث ضعيف بل قيل انه موضوع ولهذا ذهب اكثر اهل العلم الى عدم مشروعية النثر بل قالوا انه بدعة ان نثر البول بدعة قال ابن تيمية انه يجلب الوسواس - [00:37:59](#)

ويضر بالمسالك البولوية وانما يعصره فقط بعد البول يعصره واما النثر الذي يذكرونه هو جذب بقوة فهذا لا دليل عليه بل هو بدعة وابن تيمية له يعني كلمة لطيفة في هذا يقول - [00:38:16](#)

ان الذكر مثل الذرع ان تركته قر وان تتبعته در من يعيد هذه العبارة؟ احفظوا هذه العبارة ما نعيدها نعم. مثل الضرع ما هو الضرع يعني ضرع بهيمة. الناقة مثلا او البقرة او الشاة نعم - [00:38:34](#)

ان تركته لا تجلس تتبعه اذا تتبعته ان تركته يقر ما ما يخرج من الشيء وان تتبعته جلست تهتم به تعصره كثيرا هنا بدر يخرج من البول وهذا يسبب لك الوسواس - [00:39:02](#)

طيب قال ولا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بها ويعني نسخ مختلفة لكنها متقاربة في العبارة ولا يمس ذكره بيمين هذا قد ورد النهي عنه. قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:20](#)

لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو في الصحيحين لو سكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول وهو يبول هذا شرحناه في درس الاثنين وقلنا هل النهي خاص بحالة البول او مطلقا - [00:39:38](#)

محل خلاف بين العلماء والراجح ان النهي خاص بحالة البول لانه عليه الصلاة والسلام قال وهو يبول فلا يجوز اذا مس الذكر باليمين

وقت البول ولا يتمسح بها يعني لا يتمسح بالنجاسة - 00:39:55

التي يستجمر بها وانما يمسه ذكره بشماله ويمسحه بيمينه يمسه الحجر وغيره مما يستجمل به فلا يتمسح بيده اليمنى فقله لا لا يمسه ذكره بيمينه ولا يتمسح بها الظهير يرجع الى اليد اليمنى. يعني لا لا يمسه ذكره بيده اليمنى وهو يبول - 00:40:19
ولا يتمسح بيده اليمنى وانما يكون التمسح بيده اليسرى يكون بيده اليسرى لانه اليد اليمنى من شأنها التكريم قال ثم يستجمر وترا ثم يستنحي بالماء. عندنا استجمار وعندنا استنجاء الاستجمار - 00:40:44

يكون بالاحجار والمناديل ونحوها هو تنظيف المحل بغير الماء مما هو طاهر مباح كالأحجار والمناديل ونحوها واما الاستنجاء هو تطهير المحل بالماء طيب ايها افضل؟ الاستنجاء ام الاستجمار اكمل الحالات ان يجمع بينهما - 00:41:06

يستجمر ثم يستنحي فان لم يمكن الجمع بينهما اختلف العلماء ايها افضل فقال بعضهم ان الاستجمار افضل لانه في الاستجمار لا يباشر النجاسة بيده انما يكون وراء حائل ومثلا بالحجارة بالمناديل ما ما يمسه النجاسة بيده - 00:41:36

بينما في الاستنجاء يباشر النجاسة بيده عند التنظيف والقول الثاني ان الاستنجاء افضل لان الاستنجاء انقى واكمل في الطهارة والراجح ان الاستنجاء افضل لان الاستنجاء انقى ولذلك لو استجمرت بالمناديل ونحوها - 00:42:02

تبقى بقايا يسيرة من النجاسة وهذه البقايا اليسيرة معفون عنها شرعا بعد حصول الانقاء لكن مع ذلك تبقى بقايا يسيرة جدا ولذلك اوتيت بالماء وجدت اثر النجاسة فلا شك ان الاستنجاء انقى - 00:42:25

من الاستجمار طيب اذا اذا قلنا يجمع بينهما يتحقق الامران لا يباشر النجاسة بيده ومع كمال الانقاء ولذلك الافضل عند قضاء الحاجة انك اولا تستجمر بالمناديل مثلاً ثم تستنحب الماء - 00:42:43

هذا الافضل اكمل حالات تاخذ مناديل الان يمكن استجمار المناديل هو الافضل منه من الاحجار. تاخذ مناديل اولا تستجمر بها ثم تستنحب الماء. هذه اكمل الحلال يليها الاستنجاء بالماء يليها الاستجمار بالحجارة والمناديل ونحوها - 00:43:01

طيب انا اسألكم الان سؤال هل يجوز الاقتصار على الاستجمار مع وجود الماء لو ان شخصا قضى حاجته هنا في هذا المكان والماء موجود عنده لكن اقتصر على مناديل هل هذا يجوز او لا يجوز؟ نعم يجوز. يجوز بالاجماع - 00:43:19

وبعض العامة يستنكر هذا وهذا استنكار لا وجه له بل كان كثير من الصحابة ما يعرف اصلا الاستنجاء بالماء ما يعرفون الا الاستجمار حتى وحتى ولو من غير حاجة يعني احيانا يكون الجو بارد مثلا مثل ما يكون ما في سخانات سخانة يقول انا اريد اقتصر على استجمار المناديل لا بأس - 00:43:38

او يكون مثلاً في دورة مياه الطائرة يكون المكان ضيقا يقول اريد ان اقتصر على المناديل لا بأس حتى مع وجود الماء طيب قال وان اقتصر على الاستجمار اجزأه لكن المؤلف شرط شرطاً - 00:43:57

قال اذا لم تتعدى النجاسة موضع العادة وقالوا لان الاستجمار رخصة والرخصة انما جاءت في المحل المعتاد والقول الثاني في المسألة ان الاستجمار يجزئ ولو تعدى الخارج موضع العادة كان يكون معه مثلاً اسهال ونحو ذلك - 00:44:15

المذهب عند الحنابلة ان الاستجمار انما يجزئ اقتصره عليه اذا لم يتعدل خارج موضع الحاجة لكن الراجح القول الراجح انه يجزئ ولو تعدى الخارج موضع الحاجة يعني لو استخدم مناديل ما الذي يمنع - 00:44:38

ما في دليل يمنع على من الاقتصار على الاستجمار قال ولا يجزئ اقل من ثلاث مساحات منقية لحديث سلمان رضي الله عنه الذي اشرنا له قبل قليل وفيه نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان نستنحي باقل من ثلاثة احجار - 00:44:55

وآ القول الثاني في المسألة انه يجزئ الاقتصار على اقل من ثلاثة احجار اذا حصل بها الانقاء واستدلوا بحديث ابن مسعود رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة احجار - 00:45:14

قال فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده. فاخذت روثه فاخذ الحجرين والقي الروثه وقال هذا ريكس هذا ريكس. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم اقتصر على حجرين وهذا هو القول الراجح انه يجزئ اقل من ثلاثة احجار - 00:45:37

اذا حصل الانقاء واما حديث سلمان فهو يدل على الغالب الغالب ان الانقاء لا يحصل باقل من ثلاثة احجار لكن في وقتنا الحاضر مع

كون الناس الان يستجبرون بالمناديل قد ان يكفي الانسان استجماره يعني منديل من جهتين او منديلين ونحو ذلك - [00:45:58](#)
خاصة عند البول خاصة عند البول يمكن فكفهم منديل واحد فاذا القول الراجح انه يجرئ الاختصار على اقل من ثلاثة احجار اذا
حصل الانقاص قال ويجوز الاستجمار بكل طاهر فانقل المؤلف ببيان آ - [00:46:17](#)

الشروط فيما يستجمر به الاول الشرط الاول ان يكون طاهرا فلا يصح الاستجمار بالنجس ولا الروث قال يلقي المحل يحصل به
الانقاء للمحل سواء قبل او الدبر واستثنى المؤلف من ذلك - [00:46:35](#)

قال الا الروث وكذا العظام وهذه قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها كما في حديث سلمان نهانا ان نستنجي برجيع او عظم
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - [00:47:06](#)

فقال ان ان العظام قال انها طعام الجن الرجيع طعام دوابهم علفوا دوابهم اذا لا يجوز الاستجمار بنرجع له والروث ولا
بالعظام ولا بالعظام. الله اكبر الله اكبر - [00:47:23](#)

اشهد ان محمد رسول الله ما شاء الله الله لا اله الا الله بسم الله ما شاء الله اذا استثنى الروث والعظام عرفنا الحكمة في هذا
قال وما له حرمة - [00:47:48](#)

ما له حرمة كمثلا يعني ورق المصحف او الورق الذي فيه ذكر الله عز وجل او الطعام مثلا الطعام الادمي ونحو ذلك لانه اذا نهى عن
طعام الجن فطعام الادم من باب اولى - [00:49:33](#)

فما له حرمة معتبرة شرعا لا يجوز الاستجمار به وفي وقتنا الحاضر افضل ما يستجمر به المناديل. المناديل باعتبارها منقية وطاهرة
وايضا لينة ايضا رخوة فافضل ما يستجمر به في الوقت الحاضر المناديل - [00:49:47](#)

وهي من نعم الله تعالى على الناس في الوقت الحاضر يعني اذا تيسر الاستجمار بالمناديل فهذا هو افضل من الاستجمار بالحجارة. لانه
اكمل في الانقاذ واسهل للانسان هذه ابرز الاحكام المتعلقة بهذا الباب اه نقف عند باب الوضوء. طيب الان نجي مع ما تيسر من

الاسئلة؟ نعم - [00:50:08](#)

حشومة عليك بالنسبة في قضية حديث ابن مسعود لما رد الحجرة يمكن نقيسه على مسألة الاستقبال انه فعل ربما النبي وسلم اخذه
بنفسه الحجر الثالث لكن نالت حديث اه ابو ايوب سلمان رضي الله عنه يعني صريحة ان امرنا الا نستنجب باقل من ثلاثة ايام -

[00:50:31](#)

لكنها يعني علة مع قوة المعنى لماذا امر بالاستجمار باقل من ثلاثة احجار؟ لاجل انه لا يحصل بها كمال الانقا غالباً. لكن لو حصل كمال
الانقابي اقل لان هذه ليست من الامور التعبدية - [00:50:55](#)

ليست من امور التعبدية وانما حكمتها ظاهرة وعلتها واضحة ولهذا نقول حصل الانقا هذا هو مقصود الشارع تحقق مقصود الشارع
وغرض الشارع انما يقال هذا في الامور التعبدية مثلاً مثل استقبال القبلة واستدبارها يعني من اجل تكريم القبلة - [00:51:08](#)

بعد التكريم وهذا لا يختلف بين الفضاء والبنيان اي نعم. سلام عليكم. نعم. اه استثمار بالاشياء الضارة الزجاج ونحوه اي نعم هذا ايضاً
يمنع منه لا شك ان الانسان يعني لا يجوز له ان يستخدم ما فيه ضرر - [00:51:27](#)

مطلقاً مطلقاً سواء في الاستجمار او في غيره وذلك لان بدن الانسان ملك لمن نعم وكل لله عز وجل. بدئك هذه ليست موكا لك. وكل
لله سبحانه ملك لله عز وجل لا يجوز ان تحدث فيها فعلاً ضاراً - [00:51:43](#)

لا يجوز فلو اراد الانسان ان يضر نفسه يقول انا حر انا حر في نفسي ولست حر في نفسك هذه ليست مكلف هي ملك لله عز وجل وآ
انما تفعل باذن الشارع - [00:52:02](#)

ولهذا القول الراجح في العمليات الانتحارية انها محرمة لان قتل النفس قتل النفس لان هذا البذل ليس موكل لك كي يتصرف فيه
هذه لا لا تجوز تبرع بالاعضاء في اشكالية فقهية اخرى - [00:52:18](#)

وللتبرع بالاعضاء لا يمكن في الوقت الحاضر الا من الميت دماغياً اما الميت فالطبيعية هذا تتلف اعضائه ما يمكن اصلاً استفاد من
اعضائه طيب الماية الدماغية هل هو حي ولا ميت - [00:52:39](#)

حيد حيد هذي محل نزاع بين المعاصرين فكثير من الفقهاء يعني يقول انه حي ولكن بعض الاطباء يقول هذي حياة نباتية هاي ثباتي
علاجهزة طبيب اذا قلنا انه حي كيف تؤخذ اعضاء وهو حي - [00:52:55](#)

كيف توكل على الله هو نفسه هو نفسه اصلا ما يملك يأذن هو فكيف بغيره كانهم الان يقصبونه وهو حي اليس كذلك؟ يأخذون الان
يده يأخذون العينة يأخذون انف طبيب وحي يعني كيف تأخذونه حي - [00:53:16](#)

هذي الاشكالية كبيرة. طبيب اذا قمنا بانه لا يجوز التبرع ايضا ترد علينا اشكالية اخرى وهي الان يعني فيها نفع عظيم الان احد
المشايع الان له خمسة وعشرون عاما وفيه كبد مزروعة - [00:53:35](#)

يعني يعيش في كبد غيره هل كما ترون مصلحته عظيمة جدا لذلك الحقيقة هذه مسألة من المسائل الشائكة وانا متوقف فيها المسألة
الشائكة الحقيقة ان قلت بالجواز في اشكال وان قلت بعدم الجواز في اشكال - [00:53:52](#)

الاشكال في الجواز ان انه لا يمكن تنمية دماغية والميت دماغيا يعني على قول حياته مع ذلك انك الان سببت في في موته وان قلنا
بعدم الجواز ايضا في مشكلة. يعني هذي مصلحته ظاهرة وكبيرة جدا - [00:54:09](#)

انقذت حياة ارواح اناس كثيرين عاشوا باعضاء مزروعة متوقف انا في هذه المسألة حقيقة مشكلة وشائكة وسبب بسبب
كونها شائكة لانها متعلقة بالروح والروح ليس من العالم ليس من المادة - [00:54:29](#)

لعلم اخر لا يعرف البشر حقيقته ويسألونك عن الروح؟ عن الروح. قل الروح من امر ربي. هل هذا الميت دماغيا؟ فيه روح ولا ما فيه
روح هذا هو محل النساء - [00:54:49](#)

الاطباء يقولون ما في روح هذي مجرد على الاجهزة حياة نباتية طبيب سألت احد المشايخ الذين قالوا انه ميت دماغيا انه ميت قلت
طبيب لو كان اخوك ميت دماغية هل تسمح لزوجك ان تتزوج بزوجة غيره؟ بعد ما تعتد - [00:55:00](#)

يقسم تقسم تركته وما زال في المستشفى يعني هذا مشكل حقيقي هذه مسألة هي المسائل الحقيقة الشائكة مع تفضل المصلحة
مقدمة المصلحة اغلب المسألة طبيب بس لكن الان ما زال حي وشلون يعني تقصفه حي الان؟ تقطع اعضاءه تاخذ يده وتاخذ رجليه
وتأخذ عينه وتأخذ طبيب هو ما زال حي الان الله يشفيه - [00:55:23](#)

لا هم يقولون انه ما وجد ما ولد احد ميت دماغيا وعاد للحياة ويقولون ما ما يذكر من قصص انما الخطأ في التشخيص هذه
الاشكالية. والله اعلم. نعم. في عندنا في المستشفى نفس الحالات هذي بعضها - [00:55:49](#)

نفس الاشكال اللي تحصل بالتشخيص. ايه. فقلنا مثلا يقولون انه توفت الماضي يعني بل بعض الحالات تاخذ ست شهور بعد فترة بعد
ست شهور بيكون لها متوفي دماغيا ويأتون حقين الاعضاء وما ادري ايش - [00:56:06](#)

يلاحظون فيه باقي فيه حياة بعضهم سبحان الله انا حضرت يمكن خمس ندوات في هذا ندوات فقهية طبية فقهة واطباء وكل مرة
تزداد المسألة عندي غموظا اكثر. ما توصلنا فيها حقيقة لرأيي. نعم. مسألة هل يقاس على الربيع اه - [00:56:22](#)

طرق الشجرة اي نعم نعم هو هو الذي ورد بالعظم او الروث هو علف جواب به ما ورق الشجر لا يعتبر يعني علفا يعني قصدك
انه اذا كان علف دواب الجن علف دواب الانس من باب اولي - [00:56:42](#)

يعني هذا محتمل اذا كان مثلا معروفا هذا علف مثلا كأن يكون برسيم مثلا شعير القول بمنع الاستجمار به متجه كما قلنا بالنسبة
للطعام الادميين اذا كان لا يجوز الاستجمار بطعام الجن فطعام الانس باب اولي لان الجن لان الانس اشره من الجن - [00:57:19](#)

وهكذا يمكن ايضا يقال ان علف آ الدواب الانس ايضا لا يجوز الاستجمار بها لان ما دمنا ما دمنا قلنا لا يجوز الاستجمار بالروث لان
علف دواب الجن فهذا فالانس من باب اولي هذا صحيح هذا متجه - [00:57:40](#)

نعم احسن الله اليك الجمع بين بين الاستنجاء والاستجمام ما كان موجود المقتضي في حياة النبي وسلم وما فعله يدل على ان
الاختصار على احدهما اولي من الجمع بينهما الحياة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كانت الحياة بسيطة يعني - [00:57:58](#)

وكان معظم الصحابة فقراء ولم تكن المياه موجودة عندهم مثل الان عندنا كان يعني الحصول على المريسة يعني ميسورا. ما يوجد
اصلا الا في المزارع وفي كذا وفي وكانوا ما عندهم دورات مياه ايضا - [00:58:16](#)

مع انه زلك في قصة الافك كان النساء اذا اردن يعني قضاء الحاجة يؤخرن الى الليل ثم يذهبن للفضاء يعني حيث الظلام يقضون حاجتهن فيها فكانت الامور يعني بسيطة. حتى لو لم يرد لو مرة واحدة عن نفسه لكن ما وجد اصلا المقتضي ووجود الماء ووجود الحجارة في نفس الوقت - [00:58:32](#)

ما وجدت يعني تجد عنده اما الماء داخل البيوت او الحجارة خارج البيوت. ما وجد يعني مثل الوضع عندنا الان. ماء وحجارة. وكما ذكرت قبل قليل يعني هنا الحكمة ظاهرة وحصول كمال الانقاض. ولا شك ان كمال الانقاض في الجمع بينهما - [00:58:55](#) ظاهر نعم. البول قائما حكمه الامر الثاني من بال وبقي على ثوبه نقاط يسيرة هل يكتفي بالنوم حمل غسل اما البول قائما فيجوز بشرطين الشرط الاول امن ترويث النجاسة ام التلويث بالنجاسة - [00:59:12](#)

والشرط الثاني امن انكشاف العورة كيتحقق هذان لا بأس اذا كان مثلاً داخل دورة مياه هنا امن انكشاف العورة ايضاً اذا امنك عدم الترويث بالنجاسة فلا بأس وفي حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم - [00:59:34](#) فبال قائما في الصحيحين لكن الذي يوجد الان في بعض المطارات اماكن البول قائما. هذه انكشف. لا يؤمن من انكشاف العورة يعني يكشف عن عورته امام الناس هذا لا يجوز. وايضاً حتى لا يؤمن من التلويث بالنجاسة - [00:59:53](#) ومع الاسف ان توجد في مطارات المسلمين لكن لو قدر للانسان اثناء دورة المياه اراد ان يبول قائما باي سبب من الاسباب لا بأس او حتى لو بدون سبب لكن بشرط تحقق هذين الامرين. نعم - [01:00:09](#)

نعم. التبرع بالاعضاء بعد الوفاة. السؤال الثاني ترى اه عفواً. بالنسبة للبول ما يكفي فيه نضح ولا بد من الغسل حتى لو كانت يسيرة حتى لو كانت يسيرة ولذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان التساهل بالبول من اسباب عذاب القبر - [01:00:23](#)

نعم التبرع بالاعضاء بعد الوفاة هو اصلاً ما يمكن ما يمكن التبرع بالاعضاء الا لميت دماغيا اذا مات الانسان مو غير طبيعية اصلاً ما يمكن ياخذ من عظامه اتلف ما يمكن للميت دماغيا. طيب المية الدماغية هل هو حي ولا ميت؟ هذا الاشكال - [01:00:41](#) سبحان الله يعني الحقيقة التي اتفق عليها جميع بني ادم هي هو الموت ومع ذلك مختلفون في تعريفه ما هو تعريف الموت وش معنى انتهى الحياة؟ خروج الروح اه الفقهاء يعرفون مفارقة الروح البدن - [01:01:03](#)

والاطبا يعرفون بان لا عودة للحياة فيعني سبب اختلاف التعريف هو سبب الاشكال. لكن تعريف الفقهاء هو هو الاصح مفارقة الروح والبدن بحال الماية الدماغية فارقت روح بدنه ما ندري - [01:01:22](#)

عقدت عدة حلقات واقترحتم عليهم في يعني مرة من المرات ان تعقد حلقة في القرائن التي تدل على وجود الروح. وفعل بالفعل عقدت وزارة الصحة حلقة نقاش لكن ما في يعني قرينة قاطعة. قاطعة تدل على ان الروح موجودة - [01:01:40](#)

قلنا لهم الماية الدماغية طيب حرارته سبعة وثلاثين والضغط يعني ضغط الانسان العادي ويتبول ويتغوط ويتعرق قالوا اصل لو يجيب انسان مقطوع راسه ووضعت فيه الاجهزة هذي حصلت منه هذي الامور - [01:02:01](#)

يعني كل ما اتينا لهم بشيء اتوا بشيء اخر. هذه المسألة حقيقة من المسائل المشككة والمحيرة. متى يفكون الرزا؟ احسن الله اليك. كيف يعرفون انه مات الان هم يعرفون انه مات اذا تلف البدن - [01:02:18](#)

نحن اولي بنعلم هذا السؤال قلنا الستم في مرحلة من مراحل يعني تقول انه مات وفاة طبيعية فهم يقولون ان اصلاً البدن يتلف شيئاً فشيئاً الى ان يصل مرحلة التلف النهائي ثم نفك الاجهزة - [01:02:33](#)

الله اعلم لا هذي ما فيها اشكال تبرع بالكل من انسان صحيح لانها اصلاً يستطيع يعيش بكلية واحدة الا بسعة لتخيير مسلم وهذه الاشكال فيها الاشكال في في الموت دماغيا - [01:02:52](#)

هو ان اخذ الاعوى منه يسبب موته الشيخ يوسف الاحمد في رسالته نقل اعضاء قالوا ان قتل عمل بموجب القصاص. انطلق من هذه النظرة. انطلق من هذه النظرة. انهم يغضبونه وهو حي. لكن اذا - [01:03:09](#)

الجانب الاخر يعني اعداد كثيرة بالالوف يمكن ملايين. زرعت لهم اعضاء وعاشوا عاشوا لا نحيا ودخلت لكم عن احد المشايخ اعرفه لها الان خمسة وعشرون عاماً يقول يقول لاحد ابنائه انه تزوج بعد زراعة الكبد - [01:03:27](#)

يعني الان عاش ربع قرن اليسست هذي مصلحة؟ مصلحة مصالحة عظيمة والحمد لله انها مسألة خلافية يعني ليست محلية ما دامت
خلافية فالامر ان شاء الله فيه سعة دخل دورة المياه ونسي الذكر - [01:03:46](#)
يذكر الله تعالى في نفسه ويكفي هذا تضع في نفسها يعني لا اقل من المكروه ادنى من المكروه انما ما قلنا المكروه ما عندنا دليل
ظاهر خلاف الاول يعني تركها اولى - [01:04:06](#)
لكن مكروه حكم شرعي يعني مكروه اعلى رتبة من خلاف الاولى بارك الله فيك اشهد ان لا اله الا انت - [01:04:26](#)